Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتمادى به الطغيان والغرور إلى حد الكفر بخالقه ، والوقوف منه سبحانه موقف خصيم مبين :

« خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين » .
(النحل : ٤)

« وخُلِق الإنسانُ ضعيفاً »
(النساء : ٢٨)

« أو لا يذكرُ الإنسان أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً »
(مريم : ٦٧)

« يا أيها الإنسانُ ما غرّك بربّك الكريم . الذي خلقكَ فسوّاك فعدّلك . في أيِ صورةٍ ما شاء ركّبَك »
(الانفطار ٦ : ٨)

ومن شأن الإنسان أن ينسى ربّه في حالِ النعمة والقوة ، فأما إذا مسّه الضرّ فإنه يذكر خالقه في ضراعة وابتهال :

« وإذا مَسّ الإنسانَ الضرُّ دعانا لجنبِه أو قاعداً أو قائماً ، فلما كشفْنا عنه ضرّه مرّ كأن لم يدعُنا إلى ضُرٍّ مَسّه ... »
(يونس : ١٢)

« وإذا مَسّكم الضرُّ في البحرِ ضلّ مَن تدعون إلا إياه ، فلما نجاكم إلى البرِّ أعرضتم وكان الإنسان كفوراً »
(الإسراء : ٦٧)

وانظر معها آيات : هود ١٠ ، والإسراء ١١ ، ٨٣ ، والزمر ٨ ، ٤٩ ، والشورى ٤٨ .

فذلك هو مزيدُ تفصيلٍ وبيان لما في آية الوحي الأولى :

« كلا إن الإنسان ليَطْغَى . أنْ رآه استغنى »

* * *